رسالة الرئيس التنفيذي

مع استعراضنا للإنجازات والتحديات التي شكلت مسيرة أدنوك للتوزيع في عام 2024، نجد أنفسنا عند مفترق طرق يفتح آفاقًا جديدة لانتصارات استراتيجية إضافية وتميُّز تشغيلي أكبر. لقد مكّننا التزامنا الراسخ بالنمو الذكي والابتكار والاستدامة مكّننا من وضع معايير جديدة للأعمال خلال عام 2024، مما يعزّز ريادتنا في القطاع.

نجحت أدنوك للتوزيع في الوفاء بالعديد من الالتزامات طويلة وقصيرة الأجل تجاه أسواق رأس المال، وشملت هذه الالتزامات التوسع المستمر في شبكة محطاتنا، وتحقيق نمو كبير في قطاع الخدمات غير المتعلقة بالوقود، وتنفيذ برامج تحسين كفاءة التكلفة، بالإضافة إلى تطوير ودمج تقنيات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة عبر كافة قطاعات الأعمال.

حققنا أرباحاً قياسية قبل خصم الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء، بلغت 3.86 مليار درهم، بزيادة بنسبة 5% على أساس سنوي، مما يعكس قدرتنا على تحقيق قيمة مستدامة من خلال التعامل بفعالية مع ديناميكيات السوق المتغيرة.

تمضي أدنوك للتوزيع على المسار الصحيح نحو هدفها المتمثل في تحقيق وفورات تشغيلية بقيمة 184 مليون درهم بين عامي 2024 و2028، حيثُ قمنا في عام 2024 وحده بتوفير 66 مليون درهم، الأمر الذي يؤكد التزامنا بتعزيز الكفاءة التشغيلية.

يظل توسع شبكة أدنوك للتوزيع محركًا رئيسيًا للنمو، حيث تم إضافة 59 محطة خدمة جديدة في مواقع استراتيجية عبر الإمارات والسعودية ومصر، مما رفع إجمالي عدد محطاتنا إلى ما يقرب من 900 محطة. كما ساهم تطوير البنية التحتية للمركبات الكهربائية، من خلال تركيب 220 نقطة شحن في جميع أنحاء الإمارات بحلول نهاية عام 2024، في تحقيق أكثر من 20 مليون كيلومتر منخفض الانبعاثات، مما يعزز ريادة الشركة في التحول في قطاع الطاقة.

يستعرض هذا التقرير السنوي قصص نجاحنا بعمق، متناولًا الأداء المالي، والمبادرات المتعلقة بالاستدامة، واستراتيجياتنا لمواكبة أعمالنا للمستقبل، ورؤيتنا فيما نواصل تحولنا لنصبح روّادًا في قطاع التجزئة والتنقل.

دمج الذكاء الاصطناعي وتحفيز الإمكانات

تبنّت أدنوك للتوزيع أكثر من 20 مشروعًا قائمًا على الذكاء الاصطناعي قيد التطوير أو التنفيذ عبر الشركة، مما يعزز دور التكنولوجيا المتقدمة في المساهمة في تشكيل مستقبل قطاع التنقل وتجارة التجزئة. في 2024، أطلقنا " عارف"، أحد أوائل روبوتات المحادثة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في مجال علاقات المستثمرين، مما يتيح للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمحللين الوصول إلى البيانات المالية والتشغيلية بطريقة أكثر سهولة وشفافية.

بمعنى آخر، يجسّد "عارف" التزامنا بتوظيف الذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة عملاء رائدة على مستوى القطاع، ليجلب بذلك قوة الذكاء الاصطناعي.

التوسُّع الدولي: تخطّي الحدود

استمر توسعنا الدولي بوتيرة متسارعة في 2024، حيث أبرمنا اتفاقيات لتشغيل 30 محطة جديدة في السعودية من خلال نموذج "المحطة المملوكة للوكيل والمشغّلة من قبل الشركة" الذي يتميز بانخفاض تكاليفه الرأسمالية، مما أدى إلى زيادة عدد محطاتنا في المملكة بنسبة 50% ليصل الإجمالي إلى 100 محطة. إلى جانب نجاحاتنا المستمرة في مصر عبر شراكتنا مع "توتال إنرجيز"، عززنا مكانتنا كشركة رائدة قطاع تجارة التجزئة للوقود عالميًا.

كما شهد الأداء التشغيلي نمواً قوياً، حيث بلغ إجمالي حجم مبيعات الوقود 15مليار لتر، بزيادة 9% على أساس سنوي، مدفوعًا بتوسع شبكتنا وزيادة مساهمات عملياتنا الدولية.

وواصلت زيوت أدنوك فويجر انتشارها العالمي، حيث أصبحت تُسوَّق الآن بفخر في 46 دولة، مما يعكس التزام أدنوك للتوزيع بالجودة والابتكار والتميز العالمي، إلى جانب الاعتراف المتزايد الذي نحظى به من قبل عملاء جدد حول العالم.

بالإضافة إلى ذلك، سنواصل الاستفادة من التدفقات النقدية القوية والميزانية العمومية المتينة لتمويل الفرص غير العضوية المحتملة التي تركز على خلق القيمة، مع ضمان الانضباط المالي وتعظيم العوائد.

نتخطى الحدود لتعزيز النمو وبناء

المستقبل

قبل خصم الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء بلغت

3.86 مليار درهم

رسالة الرئيس التنفيذي (تتمه)

الارتقاء بتجربة العملاء وتعزيز جودة الحياة

وصلت نسبة رضا عملاء أدنوك للتوزيع إلى 96%، مدعومة ببرنامج "مكافآت أدنوك" الذي يضع معايير جديدة للراحة والتخصيص، حيث شهد البرنامج نمواً بنسبة 19% في عدد المشتركين ليصل إلى 2.3 مليون عضو، مما يؤكد ريادتنا كوجهة مفضلة للوقود ومتاجر التجزئة في دولة الإمارات.

قدّمنا خدماتنا لأكثر من 650 ألف عميل يوميًا، محققين رقمًا قياسيًّا بلغ نحو 240 مليون معاملة بيع بالتجزئة خلال العام. كما سجّل قطاع التجزئة لغير الوقود نمواً بنسبة 12% في إجمالي الأرباح، مدفوعًا بزيادة 10% في عدد المعاملات بالإضافة إلى تحقيق أعلى معدل تحويل من محطات الوقود متاجر التجزئة منذ خمس سنوات والذي بلغ 26.1%، ما يعد شهادة على مبادراتنا التي تركز على العملاء.

تعزيز الاستدامة والتقدّم نحو تحقيق الحياد المناخي

تُمثّل الاستدامة جوهراً أساسياً في عملياتنا، حيث واصلنا جهود خفض الانبعاثات الكربونية بما يتماشى مع هدفنا لعام 2030 المتمثل في تقليل كثافة الانبعاثات بنسبة 25%. تم تحقيق ذلك عبر دمج الطاقة الشمسية في محطاتنا واعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة التوزيع وخفض الانبعاثات.

ويتم تحقيق ذلك من خلال تنويع مصادر الطاقة التي تشغّل محطاتنا للخدمة وذلك عن طريق تزويدها بألواح شمسية واستخدام تدابير مبتكرة للحد من الانبعاثات الكربونية، بما في ذلك نموذج التنبؤ بالطلب على الوقود الذي يستخدم الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالطلب على الوقود في محطات الخدمة.

تمكن عملاؤنا من إعادة تدوير أكثر من 5 ملايين عبوة بلاستيكية عبر ماكينات إعادة التدوير الخاصة بأدنوك للتوزيع، مع مكافأتهم بنقاط ضمن برنامج الولاء "مكافآت أدنوك"، مما يُرسخ دورنا في دعم الاقتصاد الدائري في دولة الإمارات. كما تم تبنّي أكثر من 25,000 من أشجار القرم عبر تطبيق المكافآت، مما يعزز الوعي البيئي والمشاركة المجتمعية.

التميّز في الحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة

شهد عام 2024 تعزيز مكانتنا في ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية، حيث أطلقنا لجنة فرعية للحوكمة البيئية والاجتماعية على مستوى مجلس الإدارة، وتم تصنيفنا ضمن القادة العالميين في هذا المجال وفقًا لتقييم بلومبرغ. كما تم إدراجنا في مؤشرات عالمية مثل فوتسي 4 جود ومؤشر فوتسي سوق أبوظبي للأوراق المالية للمعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة؟ تعكس هذا الإنجازات التزامنا بتحقيق قيمة مستدامة للمساهمين والمجتمع.

تشكيل مستقبل التنقل

الرؤية والمستقبل واضحين، وأدنوك للتوزيع ملتزمة بتوسيع نطاقها محليًا ودوليًا وتحسين عروضها وخدماتها لغير الوقود، وتعزيز جهود الحد من الانبعاثات الكربونية، وتوظيف أحدث التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي لتقديم حلول تنقل أكثر ذكاءً واستدامة. كما نواصل الاستثمار في تعزيز تجربة العملاء، وتنمية قيمة المساهمين، ودعم رؤية الإمارات لمستقبل مزدهر ومُستدام.

أدنوك للتوزيع ليست مجرد مُزود لحلول الطاقة، بل شريك في التقدُّم، وشركة رائدة في الابتكار، ومُمكّن فعال للاستدامة. ونحن على أتم الاستعداد لمواكبة التحديات واستثمار الفرص في مشهد الطاقة العالمي المُتغير. أتوجه بالشكر إلى زملائي على جهودهم الدؤوبة التي جعلت عام 2024 عامًا استثنائيًا، وأتطلعُ إلى تحقيق المزيد من الإنجازات في عام 2025.

المهندس بدر سعيد اللمكي
الرئيس التنفيذي – أدنوك للتوزيع

~240 مليون
معاملة بيع بالتجزئة خلال العام 2024

سجّل قطاع التجزئة لغير الوقود نمواً بنسبة
%12
في إجمالي الأرباح